موسكو وطهران بحثتا تعزيز التعاون العسكري وأدانتا الهجمات على اليمن

لافروف وعبد اللهيان: وقف إطلاق النار في غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية

آدان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بشدة الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن، وبالتزامن مع ذلك عقد عبد اللهيان مؤتمرا صحفيا مع نظيره الهندي سوبرامانيام جيشانكار أكد فيه وهو يتوجه إلى نظيره الأميركي انتوني بلينكن، أن «الحل ليس في الحرب».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، جاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية: أن لافروف وعبد اللهيان ناقشا خلال محادثة هاتفية جرت بينهما أمس التقدم المحرز في إعداد اتفاقية جديدة بين البلدين، وعدداً من القضايا العملية للتعاون الثنائي في التجارة والاقتصاد والنقل والخدمات اللوجستية وغيرها من المجالات.

وأضاف البيان: تم إيلاء اهتمام خاص لتصاعد التوترات في الشرق الأوسط، حيث دعا الوزيران إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لتقديم المساعدة العاجلة للمدنيين المتضررين.

كما ناقش الوزيران وفق البيان مهام مواصلة الاتصالات والتنسيق على كل المستويات، مؤكدين على الالتزام المتبادل المستمر بالمبادئ الأساسية للعلاقات الروسية الإيرانية، بما في ذلك الاحترام غير المشروط للسيادة والسلامة الإقليمية والمبادئ الأخرى لميثاق الأمم المتحدة، والتي سيتم التأكيد عليها في اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الكبرى التي يجري الإعداد للتوقيع عليها بين روسيا وإيران.

إلى ذلك وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهندي جيشانكار في العاصمة الإيرانية طهران، توجه وزير الخارجية الإيراني، إلى نظيره الأميركي مشدداً على أن «الحل ليس في الحرب»، وقال عبد اللهيان: لا يمكن لأميركا أن تخلق داعش في المنطقة وتدعي محاربة الإرهاب، ولا يمكن لأميركا أن تقف إلى جانب إسرائيل بكل قواها وتشارك في قتل وإبادة آلاف المدنيين وفي الوقت ذاته تدعو الآخرين إلى ضبط النفس والصمت.

وشدد على أنه «لا يمكن لأميركا أن تتحدث عن عدم رغبتها في توسيع نطاق الحرب في المنطقة وتبعث لنا بالآخرين رسائل تدعو إلى ضبط النفس وهي ترفع التوتر في البحر الأحمر وتشن الهجوم على اليمن»، وتوجه إلى نظيره الأميركي قائلاً: يصوت عال أقول لبلينكن الحل ليس في الحرب، قبل ١٠٠ يوم قلنا لكم لا تلوثوا أياديكم بدماء أهل غزة، ولا تربطوا مصيركم بـ«رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين» نتنياهو المنتهية صلاحيته.

وفي وقت سابق، أعرب أحد عبد اللهيان أن

من لقاء سابق لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

قوى المقاومة في المنطقة تعمل لمصلحة شعوبها، وأصبحت اليوم تتمتع بالقوة والتنظيم من أجل تعزيز السلام والأمن فيها، مشيراً إلى أن عملية «طوفان الأقصى» هي من أجل تحرير الحقوق الفلسطينية المغتصبة، مشدداً على أن جميع محاولات كيان الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة شيطنة هذه العملية قد فشلت، وأن أميركا ترتكب خطأ كبيراً بدعمها هذا الكيان الغاصب، ولفت عبد اللهيان إلى أنه خلال ١٠٠ يوم من القصف الإجرامي المتواصل لم يتمكن كيان الاحتلال من تحقيق أي من أهدافه المعلنة.

في غضون ذلك، بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اتصال هاتفي أمس مع نظيره الإيراني العميد محمد رضا أشتياني القضايا الراهنة للتعاون العسكري الثنائي، كما تم تبادل وجهات النظر حول قضايا الأمن الإقليمي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس: إن الطرفين أكدا التزامهما بالمبادئ الأساسية للعلاقات الروسية الإيرانية، بما في ذلك الاحترام غير المشروط لسيادة كل منهما وسلامة أراضيه، وهو ما سيتم تأكيده في المعاهدة التي يجري إعدادها للتوقيع بين روسيا وإيران لتعزيز العلاقات الإستراتيجية بينهما.

وأوضحت (الوزارة) أن شويغو أشار خلال المحادثة الهاتفية إلى أن موسكو وطهران تعملان باستمرار على زيادة الجهود المشتركة من أجل بناء عالم متعدد الأقطاب.

ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على غزة لأكثر من ١٠٠ يوم من الإبادة الجماعية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إن هذه الحرب سجلت لهذا الكيان المزيف وللولايات المتحدة صفحة سوداء مخزية للأبد في سجلات التاريخ.

وشدد كنعاني في منشور على منصة «إكس» على أن الكيان الصهيوني الآن يفتقد لأدنى إنجاز إستراتيجي، وذلك بعد أكثر من ١٠٠ يوم من العدوان على غزة، وأن العدوان على غزة سجل للكيان الإسرائيلي المزيف وللولايات المتحدة صفحة سوداء في سجلات التاريخ.

وأضاف إن «هذه الجرائم لن تنفذ أبداً هذا الكيان العنصري من خطر الانهيار، ولن تضيف له ولمسؤوليه وداعميه الدوليين سوى السقوط والإذلال»، مؤكداً أن «المستقبل لفلسطين وشعبها المظلوم الصابر والمقاوم».

وأول من أمس الأحد، قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي في كلمة له خلال مؤتمر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب بعنوان «طوفان الأقصى الدولي ويقظة الوجدان الإنساني»: إنه «على محكمة العدل الدولية اتخاذ قرار مسؤول تجاه ما يحدث في غزة»، مشيراً إلى أن «قضية فلسطين تحولت إلى أهم مواضيع البشرية اليوم، وباتت على رأس أولويات ضمائر الشعوب والحكومات»، وأكد أن العالم اليوم يدرك جيداً أن النضال الفلسطيني كشف النفاق العالمي، وأظهر الوجه الحقيقي للولايات المتحدة وبعض دول الغرب.

وفي وقت سابق، دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، جبهة المقاومة إلى البقاء «على أهبة الاستعداد» في مواجهة الاستكبار، قائلاً: إن على جبهة المقاومة «ضرب العدو حيث تطول يداه»، كما أشار في تغريدة له إلى أن «جرائم الكيان الصهيوني لن تُنسى، وحتى بعد زوال هذا الكيان من على وجه الأرض، وستسجل هذه الجرائم وقتل الآلاف من الأطفال والنساء في الكتب».

وكالات

تظاهرة في رومانيا للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

شهدت العاصمة الرومانية بوخارست تظاهرة، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ودعا المشاركون الحكومة الرومانية إلى ممارسة الضغط بهدف وضع حد لجرائم كيان العدو.

وحسب وكالة «سانا»، رفع المتظاهرون لافتات تطالب بوقف الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على غزة وإدانتها، وكذلك وقف المجازر بحق المدنيين وخاصة الأطفال والنساء التي يرتكبها العدو، كما هتفوا بالنصر لشعب الفلسطيني، كما طالب المتظاهرون بتدخل الحكومة الرومانية لممارسة الضغط بهدف إيقاف الإبادة وسياسة التمييز العنصري التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق النار والعدوان على قطاع غزة.

وشهدت عواصم ومدن عربية وغربية عدة مسيرات وتظاهرات تأييداً لفلسطين وتنديداً بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي يتعرض لعدوان إسرائيلي، مخلفاً عشرات آلاف الشهداء والجرحى، إلى جانب دمار واسع في المباني السكنية والمرافق الحيوية.

ورغم المواقف الرسمية الأوروبية والأميركية المؤيدة لإسرائيل، خرجت التظاهرات تنديداً بارتكاب الاحتلال جرائم الحرب والإبادة في القطاع، وللمطالبة بوقفها بشكل تام.

وكالات

البيت الأبيض محبط على نحو متزايد من عدم استجابة إسرائيل لطلباته حول غزة

«إكسيوس»: تصاعد حدة الخلافات وبايدن ونتنياهو لم يتحدثا منذ ٢٠ يوماً

تصاعدت حدة الخلافات بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب رفض الأخير الاستجابة للمطالب الأميركية، فيما تسبب بحالة من الإحباط في البيت الأبيض.

وكشف موقع «إكسيوس» الأميركي عن تزايد إحباط بايدن وكبار مسؤولي إدارته من نتنياهو ورفضه أغلب الطلبات الأخيرة لواشنطن المتعلقة بالحرب التي تشنها «تل أبيب» على قطاع غزة، حسب ما أفاد أربعة مسؤولين أميركيين «على اطلاع مباشر» بالقضية.

وذكر التقرير أن السبب الرئيس لإحباط بايدن هو رفض نتنياهو وتشاؤمه لتحدثا بعد أولويات أميركية، فإلى جانب الضرائب، يعتقد بايدن ومستشاروه أن «إسرائيل لا تقوم بما يكفي لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة»، كما أنهم محبطون أيضاً من عدم استعداد نتنياهو لمناقشة جدية لخطة ما بعد الحرب ورفضه خطة أميركية لتولي سلطة فلسطينية إدارة القطاع.

ويخشى المسؤولون الأميركيون حالياً من أن إسرائيل لن تنفذ جدولها الزمني للانتقال إلى عمليات أقل حدة في غزة نهاية الشهر الجاري، بناء على ما يحدث في قطاع غزة، والأسبوع في بلدة خان يونس جنوب القطاع، وقال «إكسيوس»: إنه ما لم تقل إسرائيل بشكل كبير من كثافة عملياتها في غزة، وهو ما كان المسؤولون الأميركيون يطالبون به أملاً في الحد من عدد الضحايا الفلسطينيين، فإنه سيكون أصعب على بايدن على غالبية الأرجح مواصلة المستوى نفسه من الدعم لحرب إسرائيل على غزة.

وكالات

وصفه بحكم إعدام فعلي

«الأوروموتسوطي»: منع وصول مياه الشرب في غزة مأساة مروعة

جدد المرصد الأوروموتسوطي لحقوق الإنسان تحذيره من تداعيات العدوان المتواصل على قطاع غزة، مركزاً هذه المرة على الشح في المياه الصالحة للشرب، وواصفاً الأمر بأنه من أشكال الإبادة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق المدنيين.

وقال المرصد الأوروموتسوطي لحقوق الإنسان: إن مناطق مدينة غزة وشمال القطاع تواجه مأساة مروعة ناتجة عن الشح الكارثي في مصادر المياه الصالحة للشرب، ومنع وصولها، وهو الأمر الذي يمثل حكماً بالإعدام الفعلي، وذلك وفق ما نقل موقع «اليوم السابع» المصري.

ورأى المرصد أن حرمان غزة من المياه يشكل جريمة حرب، إضافة إلى كونه وسط قطع المياه ومنع الدواء والاتصالات والموت البطيء والسريع الذي أودى بحياة الأطفال والنساء وكبار السن، فضلاً عن الذين نزحوا عن بيوتهم المدمرة المقدر عددهم بنحو ١.٧ مليون شخص، وطالب بوجوب وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وإدخال كميات كافية من الطعام والمساعدات الإنسانية، وإعادة تشغيل محطة الكهرباء وتوصيل التيار الكهربائي، وشبكة المياه.

كما طالب المرصد الأوروموتسوطي بوقف جرائم إسرائيل، «التي لا تسمح لأحد أو من أحد»، مضيفاً عليكم الانتقال «إلى الدفاع الشرعي» عن حقوق هذا الكيان المجرم، وستطالب إسرائيل في المحاكم الدولية بأن تتحمل التكاليف كاملة عن كل ما دمرته في القطاع وعن الأرواح التي أجرمت بحقها من أهلنا.

وأعرب اتنيه عن أمله في أن يتم السماح للصحافة الدولية بالوصول إلى «داخل قطاع غزة، لمنع توثيق الجرائم التي ترتكب هناك، وأشار إلى أن الكيان يمنع الصحافة الدولية من الوصول، مطالباً الصليب الأحمر بممارسة كل الضغط الممكن للوصول إلى المعتقلين الذين تحتجزهم إسرائيل في أماكن غير معلومة، وتوفي البعض منهم، والتصريح علناً عن أوضاعهم، وكذلك متابعة التنكيل بالأسرى في كل معتقلات الاحتلال، والبالغ عددهم ٩ آلاف في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غير إنسانية.

وعن اقتطاع إسرائيل أموال عائدات الضرائب الفلسطينية «المقاصة»، قال: المطلوب تحويل أموالنا التي ما زالت تقتطع منها إسرائيل ما ننفقه على قطاع غزة، وعلى أسر الشهداء والأسرى، وقد رفضنا استلام تلك الأموال منقوصة.

وكالات

«أونروا»: الحرب شردت مليوني فلسطيني

«الصحة العالمية» و«يونيسيف» و«الغذاء العالمي» تطالب بتغيير جذري في تدفق المساعدات إلى غزة

طالبت منظمتا الصحة العالمية والأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» وبرنامج الغذاء العالمي، بتغيير جذري في تدفق المساعدات إلى قطاع غزة، بينما أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «أونروا» أن الأزمة الإنسانية المستمرة الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة تمثل واحدة من العمليات «الأكثر تعقيداً وتحدياً» في العالم.

وحسب موقع «اليوم السابع» المصري، ذكرت المنظمات التابعة للأمم المتحدة، في بيان أمس الإثنين في جنيف، أنه مع تزايد خطر المجاعة وتعرّض المزيد من الأشخاص لتفشي الأمراض الفتاكة في غزة، فإن هناك حاجة ماسة إلى إيصال الإمدادات الكافية إلى غزة وعبرها، من خلال فتح طرق دخول جديدة والسماح لعدد أكبر من الشاحنات بالمرور عبر نقاط التفتيش الحدودية كل يوم، إضافة إلى وضع قيود أقل على حركة العاملين في المجال الإنساني وإتاحة ضمانات السلامة للأشخاص الذين يصلون إلى المساعدات ويقومون بتوزيعها.

وأكدت المنظمات الأممية، أن المساعدات الإنسانية وحدها لا تستطيع تلبية الاحتياجات الأساسية لأهالي غزة، وقالت إلى أن الأمم المتحدة ووكالات المعونة الدولية والمنظمات غير الحكومية تمكنت حتى الآن من تقديم مساعدات إنسانية محدودة في غزة، وذلك على الرغم من الظروف الصعبة للغاية، وأشارت إلى أن الكميات ظل يكثير مما هو مطلوب لمنع مزيج مميت من الجوع وسوء التغذية والفقر والمرض، وحذرت من تفاقم النقص في الغذاء والمياه النظيفة والمساعدة الطبية بشكل خاص في المناطق الشمالية.

وأوضحت المنظمات أنه بمجرد دخول المساعدات فإن الجهود الرامية إلى إنشاء نقاط خدمة للأشخاص المحتاجين تتعرض للعرقلة بسبب عمليات القصف وجبهات القتال المتغيرة باستمرار، ما يعرض حياة أهالي غزة العادين والأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني الذين يسعون جاهدين لمساعدتهم للخطر.

وقالت المنظمات الدولية، إن حاجة وكالات الإغاثة بشدة إلى تصريح إسرائيلي لاستخدام سياج عامل قريب من قطاع غزة ونقاط العبور الحدودية إلى الشمال، مضيفة أن من شأن الوصول إلى ميناء أشدود المحتلة، الذي يقع على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً إلى الشمال، أن يتيح شحن كميات أكبر بكثير من المساعدات ثم نقلها بالشاحنات مباشرة إلى المناطق الشمالية المتضررة بشدة في غزة، والتي لم يتمكن سوى عدد قليل من القوافل من الوصول إليها.

بدورها.. قالت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي سيندي ماكين: إن السكان في غزة يواجهون خطر الموت

منظمات دولية طالبت بالحاجة الماسة إلى إيصال الإمدادات الكافية إلى غزة من خلال السماح للشاحنات بالمرور عبر نقاط التفتيش الحدودية (عن الانترنت)

من الجوع على بعد أميال قليلة من الشاحنات المملوءة بالأغذية، وحذرت من أن كل ساعة ضائعة تعرض حياة عدد لا يحصى من الناس للخطر، وأكدت أنه لا يمكن منع المجاعة إلا إذا تم توفير دون عوائق لتقديم المساعدات ووقف إطلاق النار الإنساني لمنع المزيد من الموت والمعاناة.

وكشفت مديرة إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط رنا الحجة، خلال مؤتمر صحفي حول مستجدات حالة الطوارئ الصحية بإقليم شرق المتوسط، أن احتياجات الصحة الإنجابية كبيرة في غزة.

وقالت: إن هناك نحو مليون لاجئة من النساء والفتيات، ونحو ٥٠ ألف امرأة حامل و١٨٠ امرأة تلد كل يوم في غزة، وتقريباً ٢٠ سيدة تلد ويحدث لهن مضاعفات نتيجة الولادة ويحتجن إلى الرعايه بالفعل كارثياً في غزة، وخاصة أن المرضى هم أكثر عرضة للاستسلام للمجاعة والأشخاص الذين يعانون الجوع أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وشدد على الحاجة للوصول الآمن من وإلى المرضى والمحتاجين.

وأكدت أن هناك نحو مليون لاجئة من النساء والفتيات، ونحو ٥٠ ألف امرأة حامل و١٨٠ امرأة تلد كل يوم في غزة، وتقريباً ٢٠ سيدة تلد ويحدث لهن مضاعفات نتيجة الولادة ويحتجن إلى الرعايه بالفعل كارثياً في غزة، وخاصة أن المرضى هم أكثر عرضة للاستسلام للمجاعة والأشخاص الذين يعانون الجوع أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وشدد على الحاجة للوصول الآمن من وإلى المرضى والمحتاجين.

وقال أحد المسؤولين لـ«إكسيوس»: «الموقف سيئ ونحن عالقون. لقد بدأ صبر الرئيس ينفد»، في حين قال السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين، الذي كان على اتصال وثيق مع المسؤولين بشأن الحرب: إن نتنياهو تعامل مع بايدن بشكل سيئ، مشيراً إلى أن الإدارة تناشد اتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي، لكنهم يواجهون صفعات على الوجه مراراً وتكراراً.

وجاء في تقرير «إكسيوس» أن بايدن ونتنياهو لم يتحدثا على مدار ٢٠ يوماً، منذ الاتصال الحاد بينهما في ٢٣ كانون الأول الفائت، والذي أنهاه بايدن المحبط بالقول: «هذه المحادثة

حكومة الاحتلال تفتعل التصعيد لتطبيق نسخ الدمار والتهجير في غزة على الضفة

رام الله: «العدل الدولية» مدعوة لإصدار قرار عاجل مهني وقانوني لوقف العدوان

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الإثنين، ضرورة صدور قرار عاجل من محكمة العدل الدولية لوقف العدوان المتواصل لليوم الـ١٠١ على التوالي على غزة، مشيراً إلى أن القطاع يتعرض لتطهير إسرائيلي، و«إبادة الجماعية، بالغة إلى تتائج وتداعيات التصعيد الإسرائيلي الممنهج في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ولاسيما هجوم مجموعة مسلحة كبيرة من المستوطنين على بلدة «بورين» ما يشكل استخفافاً بالمجتمع الدولي بما فيه المطالبات الأميركية بلجم المستوطنين، ووقف هجماتهم واعتداءاتهم، ومحاسبتهم، في رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بأن اليمين الإسرائيلي الحاكم برئاسة بنيامين نتنياهو لا يعير أي اهتمام للشرعية الدولية، ولمواقف الدول، حتى تلك التي إلى جانب إسرائيل.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أن نتنياهو وفريقه يستغلون «رخاوة الموقف الدولي وضعفه»، لتنفيذ المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، واستكمال جرائم الضم المتواصل للضفة الغربية، وهو ما يتطلب ترجمة الإجماع الدولي الرافض للاستيطان وجرائم المستوطنين إلى أفعال وإجراءات عملية تجبر دولة الاحتلال على وقف الاستعمار، وتفكيك مليشيات المستوطنين، وتجفيف مصادر تمويلها، ورفع الحماية السياسية عنها، وتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، خاصة القرار ٢٣٣٤، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتاية لحل الدولتين، باعتباره مفتاح الأمن والاستقرار، في ساحة الصراع المنطقة والعالم.

وأدانت الخارجية الفلسطينية جرائم الاحتلال وستوطنيه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته في الضفة الغربية بما فيها القدس، تحت حجج ودرائع واهية، وسط تطبيق نسخة الدمار الهائل في غزة على المناطق الفلسطينية في الضفة بالتدريج، في ظل أوسع عملية تحريض من اليمين الإسرائيلي المتطرف الحاكم على تفجير الأوضاع في الضفة الغربية، وخلق حالة من الفوضى، لتحقيق أغراض سياسية مفضوحة، في مقدمتها تسريع عمليات الضم التدريجي الزاحف للضفة الغربية، وتدمير أي نتائج باقية للاتفاقيات الموقعة، ووأد فرصة تجسيد دولة مستقلة للشعب الفلسطيني، وأشارت إلى أن كل هذه الانتهاكات تتم في تكامل وتوزيع واضح للأدوار «بين جيش الاحتلال وعناصر الإرهاب اليهودي».

وكالات

توقع سقوط ١٥ ألف قتيل في حال اندلاع حرب جديدة مع حزب الله

إعلام العدو: ثمن تحرير الأسرى لدى حماس هو اعتراف الحكومة والجيش بفشلهما

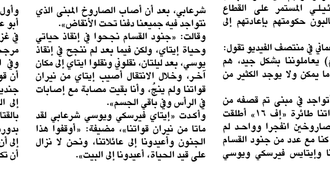
من عملية سابقة لتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية (عن الانترنت – أرشيف)

نقل موقع «يلومبرغ» عن مستشار «الأمن القومي» الإسرائيلي السابق، إيال هولاتا، أن أي حرب مع حزب الله ستكون أكثر فتكاً من الحرب الأخيرة في عام ٢٠٠٦، وأن عدد القتلى في «إسرائيل» قد يقترب من ١٥ ألفاً هذه المرة، على حين اعتبر إعلام العدو أن ثمن تحرير المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية هو اعتراف الحكومة والجيش بفشلهما.

وحسب موقع «يلومبرغ»، أشار هولاتا إلى أن المسؤولين الأميركيين حذروا الجنرالات والوزراء الإسرائيليين المتحمسين لحرب على جبهتين ضدّ حزب الله وحماس، من الضغط الهائل الذي قد يفرضه مثل هذا السيناريو على موارد الكيان واقتصاده، ووصفه البعض بأنه «سيناريو كابوس لإسرائيل».

ولفت هولاتا إلى أن الشيكل الإسرائيلي، الذي ارتفع قليلاً في شهري تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢٣، وسط إشارات إلى أن الحرب ستقصر أو حد كبير على غزة، بدأ يضعف مرة أخرى، معتبراً أنه من العملات الأسوأ أداء في العالم حتى الآن هذا العام، حيث انخفض ٣.٥ بالمئة مقابل الدولار، ورأى أن المشكلة بالنسبة للرئيس الأميركي جو بايدن، تكمن في أن تأثير الولايات المتحدة على الحكومة الإسرائيلية يبدو أقل بكثير مما كان خلال الحروب السابقة.

في السادس من الشهر الجاري، أكد تقرير نُشر في صحيفة «لوشتن بوست» في السياق، اعتبرت صحيفة «هآرتس» أن ثمن صفقة تبادل أسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزة هو اعتراف الحكومة والجيش الإسرائيليين بفشلهما، وذلك وذكرت أن ١٠٠ يوم من الحرب على القطاع، دون تحقيق الأهداف التي وضعها المستوى السياسي والعسكري الإسرائيلي، ما عمّق الخلافات الداخلية في الغضون، تحدث وسائل إعلام إسرائيلية عن الثمن الذي يجب على الإسرائيليين دفعه مقابل سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة، إذ أبرزت صحيفة «هآرتس» وإلى جانب هيوم» الإسرائيليتان الخلافات الداخلية بين أعضاء «كابينت» حول الصفقة، ولاسيما بشأن صفقة تبادل الأسرى، تأثير الولايات المتحدة على الحكومة الإسرائيلية يبدو أقل بكثير مما كان عليه خلال الحروب السابقة.

بين المسؤولين الإسرائيليين.

صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن صفقة من هذا النوع، عرضت «سرايا القدس» – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس مشاهد من عملية قنص جندي إسرائيلي وسط مدينة خان يونس جنوب القطاع، فيما أفاد مراسل «المايادين» في غزة باشتباكات عنيفة غرب خان يونس بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال التي فشلت حتى الآن في التوغل بالمنطقة، إضافة إلى اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال وسط خان يونس.

قتيل وإصابات بعملية طعن ودهس شرق «تل أبيب».. والاحتلال أعلن سحب فرقة عسكرية من غزة

المقاومة الفلسطينية تدمر آليات وتقضي على جنود للعدو في محاور عدة بالقطاع

واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي في محاور عدة بقطاع غزة، واستهدفت آلياتها وأوقعت في صفوفها قتلى وجنوده، وقصفه بالهاونات من العيار الثقيل، وأوقعت في صفوفه خسائر فادحة في الآليات والأفراد، كما «خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات العدو المتوغلة في منطقة المخابرات في مدينة غزة، ونجحت في تفجير عبوة من العيار الثقيل في إحدى آليات العدو، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها قتلى وجرحى».

وتابع البيان أن «مجاهدي القوات تمكنوا من استهداف إحدى آليات العدو في محور المغراقة، جنوب غزة، بقذيفة «تاندوم» وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح»، كما «خاضت معارك ضارية مع الاحتلال في محور المحطة شرق خان يونس، ونجحت في إطلاق قذيفة مضادة للدروع من نوع «آر بي جي» على إحدى آليات العدو، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح».

وفي شمال شرق مخيم النصيرات أكد البيان أن «المجاهدين استهدفوا إحدى آليات العدو المتقدمة، بقذيفة مضادة للدروع من نوع «آر بي جي»، وأصابوها مباشرة»، أما إحدى آليات العدو في محور جورة اللوت، البطن السمين في خان يونس، «خاضت قواتنا اشتباكات عنيفة وضارية، ونصبت خلالها لقوات العدو، كما تمكنوا من تفجير عبوة شديدة الانفجار في إحدى آليات العدو»، وفق بيان كتائب المقاومة الوطنية.

بدورها، عرضت «سرايا القدس» – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس مشاهد من عملية قنص جندي إسرائيلي وسط مدينة خان يونس جنوب القطاع، فيما أفاد مراسل «المايادين» في غزة باشتباكات عنيفة غرب خان يونس بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال التي فشلت حتى الآن في التوغل بالمنطقة، إضافة إلى اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال وسط خان يونس.

اعتراف الإعلام الإسرائيلي بمقتل مستوطنة وبوقوع أكثر من ٢٠ إصابة في مستوطنة «رعنانا» شمال شرق «تل أبيب»، من بينها إصابة ميئوس منها و٣ إصابات خطرة (عن الانترنت)

في الأثناء قالت إذاعة جيش الإسرائيلي أمس وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية: «أن الجيش الإسرائيلي أعلن سحب الفرقة ٣٦ من قطاع غزة، وستواصل ٣ فرق القتال».

وسبق لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن أعلن في الأسابيع الأخيرة سحب فرق عسكرية من قطاع غزة، إذ وفي ٢١ كانون الأول الماضي انسحب جنود لواء «غولاني» من قطاع غزة، وجاء ذلك حسب مواقع إسرائيلي «ليلتقلوا أنفاسهم بعد تكبدهم خسائر فادحة»، فيما تقول وسائل إعلام إسرائيلية إن سحب الفرق يأتي في سياق الدخول في «المرحلة الثالثة» من الحرب التي تقضي بالانتقال من «القصف الكثيف إلى القصف المستهدف»، وسبق أن قالت هيئة البث الإسرائيلية في الرابع من الشهر الجاري: «انتقل الجيش الإسرائيلي في بعض أنحاء قطاع غزة إلى المرحلة الثالثة من القتال مع قوات أصغر حجماً».

في الغضون، اعترف الإعلام الإسرائيلي بمقتل مستوطنة، وبوقوع أكثر من ٢٠ إصابة في مستوطنة «رعنانا» شمال شرق «تل أبيب»، من بينها إصابة ميئوس منها و٣ إصابات خطرة، وذلك في عملية مزدوجة بين طعن ودهس في عدة ساحات مختلفة.

وعلّقت شرطة الاحتلال بالقول إن ما جرى «حادث استثنائي جداً»، مشيراً إلى أنها لا تزال تفحص الملابسات، في حين وصفت «القناة ١٣» الإسرائيلية الحدث بالقاسي جداً، وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أن منفّذي العملية المزدوجة باشرا بالطعن ثم سيطرا على سيارات، ونفّذا عمليات دهس متتالية، لافتاً إلى أن القوات الإسرائيلية اعتقلتهما.

وكالات

إسرائيل تقتل جنودها المحتجزين في قطاع غزة

الأسيرة الإسرائيلية لدى حماس نوعا أرغماني والتي ظهرت في الفيديو التي بثته الحركة أمس (عن الانترنت)

الوطن - وكالات

تعمل قوات الاحتلال الإسرائيلي في سياق عدوانها وحرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة، على قتل جنودها الأسرى الموجودين لدى المقاومة الفلسطينية، وذلك بالتزامن مع حالة الإرباك والخوف التي تسيطر على جنود الاحتلال عبر إطلاقهم النار على أي شخص يتحرك في محيط غزة، ليسفر ذلك عن قتل الجيش الإسرائيلي أمس جندياً ظنّاً أنه فلسطيني عائد إلى القطاع.

كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت أمس مقتل أسيرين إسرائيليين لديها في قطاع غزة أثناء قصف الاحتلال على القطاع.

جاء ذلك خلال مقطع فيديو مصور بثته «القسام» يظهر ٣ أسرى يوجهون رسائل إلى الحكومة الإسرائيلية يطالبون فيها بوقف الحرب وإعادتهم إلى عائلاتهم، ليظهر في آخر المقطع مشهداً يوثق مقتل اثنين منهم.

وأظهر المقطع في البداية يوسي شرعابي ٥٣ عاماً، وتايس فريسكي ٣٨ عاماً، ونوعا أرغماني ٢٦ عاماً، وهم يتحدثون عن وقائع احتجازهم وظروفهم في الأسر وخوفهم من المزيد بفعل القصف الإسرائيلي المستمر على القطاع الفلسطيني، ويطالبون حكومتهم بإعادتهم إلى منازلهم.

ولاحقاً ظهرت أرغماني في منتصف الفيديو تقول: «الجنود (القسام) يعاملونا بشكل جيد، هم يهتمون بنا بقدر ما يمكن ولا يوجد الكثير من الوسائل».

وتابعت: «كنت أتواجد في مبنى تم قصفه من طائرة تابعة لقواتنا طائرة «إف ١٦» أطلقت ثلاث صواريخ، صاروخين انفجرا ووجدت نفسي في المبنى كنا مع عدد من جنود القسام وثلاث أسرى، أنا وإيتايس فيرسكي ويوسي شرعابي، بعد أن أصاب الصاروخ المبنى الذي نتواجد فيه جميعنا دفنا تحت الأنقاض».

وقالت: «نجونا من الموت بأعجوبة، كنا أحياء وحياة إيتاي، وكلن فيما بعد تم نتجح في إنقاذ يوسي، بعد ليلتان، نقلوني ونقلوا إيتاي إلى مكان آخر، وخلال الانتقال أصيب إيتاي من نيران قواتنا ولم ينج، وأنا بقيت مصابة مع إصابات في الرأس وفي باقي الجسم».

وأضافت: «إيتاي فيرسكي وإيتسي شرعابي لقد ماتا من نيران قواتنا»، مضيفة: «وأوقفوا هذا الجنون وأعيدونا إلى عائلاتنا، ونحن لا نزال على قيد الحياة، أعيدونا إلى البيت».

العراق أعلن العودة إلى «التجارة العالمية»

المندلاوي: الحكومة مطالبة بتطبيق قرار البرلمان إخراج القوات الأميركية ومستعدون لدعمها

اعتبر رئيس مجلس النواب العراقي بالنيابة محسن المندلاوي، أمس الإثنين، أن العدوان الهمجي على غزة والهجمات المدانة على اليمن تدفع لاستتهام موقف «قادة النصر»، مبيناً أن حادثة اغتيال قادة النصر انتهاك سافر لسيادة العراق.

وخلال رعايته الحفل السنوي الرابع الذي أقامه مجلس النواب في ذكرى شهادة «قادة النصر» تحت شعار «قادة النصر نهج وقدوة»، قال المندلاوي وفق ما نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «حادثة اغتيال القائدين أبو مهدي المهندس، وقاسم سليماني، كانت منعطفاً خطيراً على بلدنا العزيز، وانتهاكاً سافراً لسيادة العراق والمواثيق والاتفاقيات الدولية، ومثلت منطلقاً عدوانياً وحشياً لا تحكمه أي ضوابط أو قيم».

وأشار المندلاوي إلى أن «هذا الاعتداء تكرر بقصف مقار بقاعة الحشد الشعبي، أحد تشكيلات القوات المسلحة واستهداف قادة مخلصين فيها»، وأوضح أن «الظروف الصعبة التي يمر بها أمتنا الإسلامية، ولاسيما ما يحصل من اعتداء همجي ووحشي على غزة وشعبها المظلوم، والهجمات المدانة على اليمن الشقيق وسيادة أراضيه، تدفعنا لأن نستلهم من موقف الشهيدين درساً في الوضوح، وعدم المداهنة، فالحق أولى بأن يتبع».

ودعا المندلاوي، «السلطة التنفيذية إلى تطبيق القرار التشريعي رقم (١٨) لسنة ٢٠٢٠، الصادر عن مجلس